أنباء سورية

طائرات سورية وروسية تصعّد قصف المناطق السكنية في الغوطة الشرقية وتوقع العشرات بين قتيل وجريح

«جنيف 8» يستأنف اليوم بحضور المعارضة والنظام يدرس «جدوى» المشاركة

عواصم ـ وكالات: تستأنف بدءا من اليوم المرحلة الثانية من الجولة الثامنة من محادثات جنيف التي ترعاها الأمم المتحدة بين النظام والمعارضة السوريين، بعد توقف لثلاثة أيام، في وقت تدرس دمشق «جدوى» عودة وفدها الى جنيف، وفق ما قال مصدر سوري لوكالة فرانس برس.

وكان المبعوث الدولي الخاص الى سورية ستيفان ديمستورا أمل عودة الوفدين الى جنيف بدءا من اليوم، لاستكمال النقاشات، علما أن وفد النظام غادر جنيف السبت، فيما بقي وفد المعارضة.

ونقلت فرانس برس عن مصدر في النظام السوري أنه «ليس هناك قرار نهائي، فدمشق ما زالت تدرس جدوى المشاركة»، فيما توقعت المعارضة ان تضغط الدول الراعية للعملية على روسيا لاجبار وفد النظام على العودة.

وأضاف المصدر السوري: «عندما يتخذ القرار، فسيبلغ وفق الطرق الديبلوماسية المعتادة».

وكان رئيس الوفد الحكومي بشار الجعفري قال للصحافيين في جنيف إن دمشق هي التي ستقرر عودة الوفد الى المحادثات، حاملا بشدة على خطاب المعارضة لناحية تمسكها بمطلب تنحي الرئيس السوري بشار الأسد.

في المقابل، أبدت المعارضة جهوزيتها لاستكمال المحادثات في جنيف، حيث مازال عدد من أعضائها موجودين.

وقال المتحدث الرسمي باسم المعارضة يحيى العريضي لفرانس برس إن رئيس الوفد المعارض نصر الحريري كان يفترض أن يصل الى جنيف مع بقية الأعضاء مساء أمس.

ولفت العريضي الى أن «هناك اجتماعا مقررا مع المبعوث الخاص» اليوم في مقر الأمم المتحدة، لافتا الى أن «موعده التقريبي محدد».

واعتبر العريضي أن قرار مفاوضي النظام الانسحاب من محادثات جنيف الأسبوع الماضي كان إحراجا لروسيا التي تسعى للتوصل سريعا لحل للصراع السوري. وأضاف انهم سيعودون إذا شعروا بأي مسؤولية تجاه الشعب السوري أو المجتمع الدولي.

ميدانيا، قال سكان وعمال إغاثة والمرصد السوري لحقوق الإنسان إن طائرات يعتقد أنها سورية وروسية قصفت مناطق سكنية كثيفة السكان في الغوطة الشرقية والتي يقارب عدد المحاصرين فيها نحو 400 ألف شخصا، مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 27 شخصا وإصابة العشرات في يوم جديد من الهجوم المتواصل منذ ثلاثة اسابيع.

وقال عمال الدفاع المدني إن ما لا يقل عن 17 شخصا لقوا حتفهم في بلدة حمورية في ضربة جوية على سوق ومنطقة سكنية قريبة بعد أن استهدفت نحو 30 ضربة في الأربع والعشرين ساعة الماضية بلدات في منطقة الغوطة الشرقية السكنية الريفية كثيفة السكان إلى الشرق من دمشق.

وقال عمال الدفاع المدني إن أربعة أشخاص آخرين قتلوا في مدينة عربين بينما قتل الآخرون في ضربات على مسرابا وحرستا.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي يراقب الصراع، أن عدد قتلى أمس الأول كان الأكبر في يوم واحد منذ بدأت الضربات الكثيفة قبل 20 يوما. وقال المرصد إن نحو 200 مدني، بينهم كثير من النساء والأطفال، قتلوا في الضربات والقصف خلال تلك الفترة.

وتحاصر قوات الجيش الغوطة الشرقية منذ 2013 في محاولة لإجبار جيب المعارضة المسلحة على الاستسلام.

في المقابل، قتل شخصان وأصيب 9 آخرون إثر سقوط قذائف صاروخية على أحياء متفرقة في دمشق، بحسب وسائل اعلام النظام. واتهم مصدر في قيادة شرطة دمشق من وصفهم بمسلحين متحصنين في الغوطة الشرقية بإطلاق عدة قذائف استهدفت حي العباسيين السكني ما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة 7 آخرين بجروح ووقوع أضرار مادية في الممتلكات العامة والخاصة.

سوريون يكررون النفط بدائيا في معارة النعسان (أ.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو الـ

تكرير النفط بدائياً في إدلب.. بعد رحلة طويلة من الشرق السوري

معارة النعسان ـ أ.ف.ب: في بلدة معارة النعسان في شمال غرب سورية، ينهمك عامل في إفراغ شحنة من النفط الخام الأسود في خزان ضخم قبل تكريره بدائيا بعد رحلة طالت أسابيع عدة من شرق البلاد إلى غربها. خلال عامين ونتيجة صعوبة تهريب الوقود من مناطق سيطرة النظام، تحولت بلدة معارة النعسان إلى مركز لنحو مائة من الحراقات التي يتم فيها تكرير النفط الخام ليتحول إلى وقود للاستخدام اليومي يجري توزيعه على محافظة ادلب ومناطق اخرى قريبة تسيطر عليها المعارضة.

وبالقرب من أرض مزروعة بالزيتون، يقول مالك إحدى الحراقات جميل النمر (34 عاما): «لا نستطيع أن نأتي بالوقود من مناطق النظام أو من دولة أخرى، لذلك نحن ملزمون بتكريره هنا».

وينتج عن عملية التكرير البدائية، وفق الرجل ذي اللحية الكثيفة، «البنزين والجاز والمازوت قبل أن يوزع الإنتاج على السوق المحلية». وليس الحصول على الوقود من مناطق سيطرة قوات النظام بالأمر السهل، إذ انه يتم عادة عن طريق التهريب أو من خلال اتفاقات بين مسؤولين محليين من الجهتين، وفق سكان. فيما الحصول على الوقود من تركيا، الداعمة للفصائل المعارضة والحدودية مع إدلب، مكلف جدا. ولم يجد أهل المنطقة حلا سوى الحصول على النفط الخام من شرق سورية الغني بحقول النفط والغاز.

وتقطع شاحنات نقل النفط الخام رحلة طويلة تمر خلالها عبر حواجز عدة من مناطق سيطرة الأكراد في محافظة الحسكة إلى مناطق سيطرة الفصائل المعارضة. ويقول أبوالعمرين (41 عاما)، أحد سائقي شاحنات النقل، «تستغرق رحلتنا لنقل النفط بين 20 يوما وشهر».

ويضيف: «في السابق، كنا نذهب إلى دير الزور لنأتي بالنفط حين كانت تسيطر عليها داعش». ثم بات أبوالعمرين يأتي بالنفط الخام من الحقول التي يسيطر عليها الأكراد قرب مدينة القامشلي في شمال شرق محافظة الحسكة.

ويشتري أصحاب الشاحنات برميل النفط الخام الواحد بـ47 دولارا، ومن ثم يضطرون إلى دفع مبالغ مالية معينة للحواجز المنتشرة على طول الطريق إن كان تحت سيطرة الأكراد أو الفصائل المعارضة.

ويصل إجمالي المبلغ المدفوع لدى الحواجز إلى 17 دولارا للبرميل الواحد. بعد تفريغ النفط الخام من الشاحنات داخل خزان ضخم هو «الحراق»، يجري تسخين المادة لتتحول إلى بنزين أو جاز أو مازوت بحسب درجة الحرارة.

وبعد الانتهاء من التسخين، يجري إخراج المادة في أنابيب حديدية تمر في حفرة مليئة بالمياه لتبريدها.

ـ ويستخدم النفط المكرر بدائيا بشكل أساسي في الأفران وللتدفئة في المنازل وللسيارات.

وإن كان السكان يستفيدون من انخفاض سعر هذا الوقود، لكنهم يعانون من تأثيره السلبي على الصحة.

ويقول اخصائي الأمراض الداخلية والقلبية في المركز الطبي في معارة النعسان فهد العبد إن «ألفي مريض في السنة» يعانون من أمراض ناتجة عن «المواد العضوية المنتشرة في الهواء نتيجة الحراقات والتكرير غير العلمي للمواد البترولية الخام».

الأردن: أحكام تتراوح بين السجن والإعدام على المتورطين في هجوم الركبان

عمان ـ أ.ف.ب: أصدرت محكمة أمن الدولة الاردنية أمس احكاما تراوحت بين السجن عامين والاعدام شنقا بحق خمسة سوريين علي خلفية هجوم مخيم الركبان صيف 2016 على الحدود مع سورية الذي أدى الى مقتل سبعة عسكريين اردنيين.

وحكمت المحكمة على المتهم الرئيسي في القضية نجم العمور (21 عاما) بالاعدام شنقا بعد ادانته بـ«القيام بأعمال ارهابية افضت الى موت انسان، والقيام بأعمال ارهابية افضت الى هدم بناء»، حسبما افادت مراسلة وكالة فرانس برس من قاعة المحكمة.

وأصدرت احكاما بالاعدام شنقا على المدانين أحمد البدور (20 عاما) وفادي العمور (21 عاما) وخليف الغياث (26 عاما) قبل ان تقرر خفضها الى السجن المؤبد بعد «الاخذ بالاسباب المخففة التقديرية». ونال المدان احمد العلي (23 عاما) عقوبة السجن عامين بعد ادانته بـ«دخول المملكة بطريقة غير مشروعة». والمدانون الخمسة كانوا يقطنون مخيم الركبان على الحدود السورية ـ الاردنية. وأدى الهجوم بسيارة مفخخة على موقع عسكري اردني في منطقة الركبان كان يقدم خدمات لنحو ستين ألف سوري عالقين في المنطقة المحايدة، الى مقتل سبعة عسكريين واصابة 13 جريحا في 21 يونيو 2016.

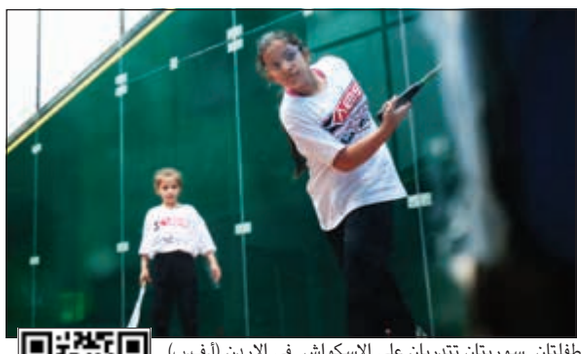

طفلتان سوريتان تتدربان على الإسكواش في الاردن (أ.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو الـ

فتيات سوريات يتدربن على الاسكواش بعيداً عن الحرب في بلدهن

عمان ـ أ.ف.ب: تضرب رغداء ذات الأحد عشر عاما بكل قوتها كرة مطاطية نحو جدار في ملعب اسكواش في عمان تحت أنظار مدربها ووالديها، فهذه الطفلة السورية اللاجئة تتدرب تحت إشراف منظمة أميركية على أمل أن تشارك يوما ببطولات عالمية لهذه اللعبة. رغداء واحدة من أربع فتيات سوريات لاجئات تتراوح أعمارهن بين 7 و11 عاما يجري إعدادهن منذ نحو عام ضمن فريق «اسكواش دريمرز» للمشاركة في بطولات هذه الرياضة، وهن يتدربن حاليا في اتحاد الاسكواش الأردني في المدينة الرياضية وسط عمان. تشرف على فريق «سكواش دريمرز»، مدربة سورية لجأت هي أيضا الى الأردن.

التقرير كاملاً على موقع «الأنباء» الالكتروني:
www.alanba.com.kw

أنباء لبنانية

قلق لبناني من انعكاسات التطورات الإقليمية بري ينتظر دعوة مجلس الوزراء قبل الجمعة

بيروت ـ عمر حبنجر

الاوساط اللبنانية السياسية قلقة من ارتدادات محتملة لعاصفة الحسم الجارية في اليمن لمصلحة الانتماء العربي لهذا البلد على مسار احياء التسوية السياسية في لبنان.

وأقل الاحتمالات الممكنة، بنظر هذه الاوساط، التراجع عن «التأكيد والالتزام» بالبيان الوزاري للحكومة حيال النأي بالنفس عن الصراعات الاقليمية خصوصا والاكتفاء بصيغة ترقيعية تغطي عودة الرئيس سعد الحريري عن استقالته.

ومازالت المصادر الرسمية على قولها بأن الصيغة المشغول عليها ستعلن بعد جلسة لمجلس الوزراء برئاسة الرئيس ميشال عون في بعبدا قبل يوم الجمعة، حيث موعد اجتماع المجموعة الدولية الداعمة للبنان في باريس بمشاركة رئيس الحكومة سعد الحريري الذي يفترض ان يكون تجاوز موضوع استقالته.

والمعروف ان المشاورات والاتصالات تشمل باريس وواشنطن والقاهرة وحتى طهران، ولايزال رئيس مجلس النواب نبيه بري على ثقته بقرب الانفراج، وقد ابلغ زواره بأنه تبلغ من الوزير جبران باسيل ان اجواء لقاءات باريس جيدة، وانه ينتظر دعوة مجلس الوزراء للاجتماع قبل يوم الجمعة المقبل، لافتا الى ان الدعوة للجلسة يجب ان توجه قبل 48 ساعة من الموعد كونها جلسة سياسية، ولا جدول اعمال لها، حيث كان يقتضي ان توجه الدعوة قبل 72 ساعة.

الرئيس سعد الحريري مستقبلا عمته النائب بهية الحريري (محمود الطويل)

فارس سعيد: المساكنة مستحيلة بين الحزب والدولة

وخلافا لما كان يحصل مساء كل احد، حيث كان بري يدلي بموقف من الاوضاع امام زواره، احجم عن الادلاء بموقفه اول من امس بانتظار وضوح صورة الاوضاع، في حين غابت ردود فعل حزب الله عن مداولات التسوية، وحتى عن التطورات الصاعقة في اليمن، الا على المستوى الاعلامي.

لكن ثمة اجتماعات تتلاحق بين المعاون السياسي للسيد حسن نصرالله، الحاج حسين خليل، وبين مدير مكتب الرئيس سعد الحريري، نادر الحريري.

ويقول عضو كتلة المستقبل النائب نبيل دو فريج: على الحكومة الالتزام ببيانها الوزاري، واستغرب الخوف من تطورات اليمن على الوضع في لبنان، وقال: اين النأي بالنفس؟ يكفي ان نكون ساحة لصراعات الآخرين، رأينا ما حصل في لبنان عام 2006 عندما تعرقلت المفاوضات بين ايران والمجتمع الدولي.

من جهته، تحدث الوزير السابق إلياس بوصعب ـ مستشار الرئيس ميشال عون ـ عن هواجس لدى الرئيس سعد الحريري، ومنها حول وجود حزب الله بأراض خارج لبنان، واعتبر خطاب نصرالله الاخير مؤشرا على مدى تفاهمنا حول النأي بالنفس.

النائب السابق فارس سعيد وخلافا لآراء البعض، لفت الى ان الاوضاع في اليمن اعادت خلط الاوراق من جديد، لكنه يعتقد ان اهل التسوية في لبنان حريصون على استمرارها، انما على مستوى بيان لفظي، لتسهيل الخروج من استقالة الرئيس الحريري.

ويقول سعيد ان الأزمة في لبنان هي ازمة المساكنة بين الدولة اللبنانية وحزب الله، وهذه المساكنة باتت مستحيلة لدى اللبنانيين، ولدى العالم العربي، المشكلة ان اللبنانيين غير قادرين على الخروج من حزب الله وغير قادرين على بناء دولة مع حزب الله، وهنا الازمة الحقيقية، والمطلوب الآن ليس مخرجا للرئيس الحريري فحسب بل مخرج للبنان، اذ لا يمكن ان تستمر الدولة اللبنانية تابعة لحزب الله، ولا يمكن على الاقل ان تغيب الحدود بين الدولة اللبنانية وحزب الله كما هو حاصل اليوم.

وفي موقف قد يسبب الاحراج للرئيس الحريري، اطلت القناة البرتقالية امس بمقدمة اخبارية تقول فيها: ان الرئيس سعد الحريري، حليف الرئيس ميشال عون، قرر ان يكون حليف الحليف، اي حزب الله، وقد مهد للعلاقة المتدرجة ايجابا بسلسلة مواقف بدأت برفض تصنيف حزب الله ارهابيا وانه يصدق السيد حسن نصرالله، وعندما نفى ان يكون الحزب استفز اسرائيل، وان الحزب اقوى بعشر مرات عما كان عليه في حرب تموز (يوليو)، واخيرا ان حزب الله لا يستخدم سلاحه في الداخل.

وفي المقابل، ترى اوساط تيار المستقبل ان المشهد الاقليمي مقبل على المزيد من التعقيدات والتطورات الدراماتيكية في ضوء الغارات الاسرائيلية على الاراضي السورية واطلاق صاروخ من داخل الاراضي السورية باتجاه هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل وسط التأزم الشعبي الذي تواجهه حكومة بنيامين نتنياهو على خلفية الفساد، والقلق الفلسطيني حيال ما قد يصدر عن الرئيس الاميركي دونالد ترامب حيال نقل سفارة بلاده من تل ابيب الى القدس المحتلة.

لقاء قريب بين جعجع والحريري: لا استقالة... ولا تعديل حكومياً

علم أن «المستقبل» و«القوات» توصلا الى قرار بوقف إطلاق النار السياسي بينهما ووقف السجال الذي احتدم وترافق مع اتهامات متبادلة على خلفية ما سميت التباسات ظهرت في مواقف الطرفين بعد إعلان الحريري استقالته من الرياض، حيث شعرت القوات بأنها تتعرض لحملة افتراء مغرضة وظالمة ولخطة حصار وعزل سياسي. وبحسب المعلومات، فإن الحملة الإعلامية والسياسية قد تم ضبطها نسبيا إفساحا في المجال أمام المعالجات الجارية في الكواليس، والتي تمكنت من فتح قناة تواصل بين الطرفين. وثمة تحضيرات لم تكتمل بعد لعقد لقاء بين الرئيس سعد الحريري ود. سمير جعجع، يعقب الاتصال اليتيم الذي أجراه جعجع بالحريري بعد وصول الأخير من الرياض الى باريس، علما أن جعجع تحدث قبل يومين عن عودة الأمور الى طبيعتها، وأنه يجري ترميم للوضع، «والأيام المقبلة ستشهد اجتماعات رفيعة المستوى وسألتقي الحريري». وتوازت هذه التحضيرات مع تعميم داخلي في المستقبل بعدم تناول جعجع والقوات بالهجوم والاتهام.

وتؤكد الأوساط القواتية أن العنوان الأساسي للقاء المرتقب مع الحريري بعد عودته من باريس سيكون التحضير للمرحلة السياسية المقبلة عبر كيفية تعزيز التسوية واستثمارها ربطا بالعناوين التي وردت في خطاب الاستقالة وبيان التريث في قصر بعبدا تمهيدا للتطبيق الفعلي لسياسة النأي بالنفس.

وعن ملفات الحكومة والتحذير القواتي المستمر من الصفقات إضافة الى التحالفات الانتخابية، تقول الأوساط إنه «قد يتم التطرق الى هذه العناوين، مع تسليمنا بأن الحديث عن التحالفات مبكر جدا، فيما الأولوية هي للاستفادة من دروس الاستقالة». أما بشأن استقالة القوات من الحكومة، فإن الأمر أصبح غير وارد بالنسبة إليها. ويقول الوزير غسان حاصباني في هذا الصدد: «الموقف قبل استقالة الحريري شيء وما بعدها شيء آخر، إذ لم يكن ممكنا الاستمرار في الحكومة طالما أن الأمور كانت سائرة على النحو الذي لا نرتضيه واعترضنا عليه، لكن بعد استقالة الحريري والحديث عن تسوية أو حل يعيد الحكومة الى ثوابتها التي تشكلت بناء عليها، لجهة عدم التدخل في شؤون الدول العربية والتزام النأي بالنفس وتطبيق اتفاق الطائف، بات ممكنا أن تعود الحكومة الى الثوابت والمبادئ التي تشكلت بناء عليها.

أما التعديل الحكومي واستبدال وزراء في الحكومة بآخرين فلا تعني القوات مباشرة وهي في إطار «أحلام وتمنيات البعض»، فيما تتمسك القوات بوزرائها الثلاثة، معتبرة أن إقالتهم تحتاج الى موافقة الثلثين في مجلس الوزراء» وعندما يتوافر الأمر لكل حادث حديث».

ولكن التعديل الحكومي ساقط كفكرة أولا، ويعتقد مرجع سياسي أن الدخول في لعبة التعديل لن يصب في مصلحة عون ولا الحريري، ولاسيما إذا كان هذا الإجراء استهداف القوات، الأمر الذي سيحولها «ضحية» أمام الرأي العام المسيحي، ولا يستطيع الحريري أن «يهضم» هذا الإجراء الذي يحتاج الى تصويت الثلثين في الحكومة.